

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي يَعْذَرُ يَقُولُ : أَنْزَعَمَ عَلَيْهِ نِعْمَةً لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يَعْذَرَ مِنْهَا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ : يَتَعَذَّرُ أَي يَذْهَبُ عَنْهَا . وَعَذَرْتُه مِنْ فُلَانٍ أَي  
لُفْتُه فُلَانًا وَلَمْ أَلْمُهُ . وَعَذَرَكَ إِيَّايَ مِنْهُ أَي هَلُمَّ مَعَذَرَكَ إِيَّايَ .  
وَفِي حَدِيثِ الْإِسْفَهْكَ " فَاسْتَعَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ " .  
أَي قَالَ : مَنْ عَذَرَ يَرِي مِنْهُ وَطَلَبَ مِنَ النَّاسِ الْعُذْرَ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ " اسْتَعَذَرَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ كَانَتْ عَتَبَتْ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ فَقَالَ  
لَأَبِي بَكْرٍ : أَعَذَرَ نَبِيَّ مِنْهَا إِنَّ أَدَّ بَتُّهَا " أَي قُمْ بِعُذْرِي فِي ذَلِكَ .  
وَأَعَذَرَ فُلَانٌ مِنْ نَفْسِهِ أَي أُتِيَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قَالَ يُونُسُ : هِيَ لُغَةٌ  
الْعَرَبِ . وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَمْ يَسْتَقِمْ . وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا  
صَعُبَ وَتَعَسَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ كَانَ يَتَعَذَّرُ فِي مَرَضِهِ " أَي يَتَمَنَّعُ  
وَيَتَعَسَّسُ . وَالْعِذَارُ بِكسر العين : الامتناعُ مِنَ التَّعَذُّرِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ  
قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ : .

فإني إذا ما خلّصته رثًا وصلّ لها ... وجدّته لصرمٍ واستمرّ عذارها  
والعاذورة : سِمْةٌ كَالخَطِّ وَالجمْعُ العَوَادِيرُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ  
:

وذو حلاقٍ تقضي العواديرُ بيئته ... يلاوح بأخطارٍ عظامٍ اللقائِحِ .  
والعجّابُ مِنَ المَصْنُوفِ كَيْفَ تَرَكَهُ وَهُوَ فِي الصَّحاحِ . وَيُقَالُ : عَذَّرَ عَنِّي  
بِعَيْرِكَ أَي سَمِّهِ بِغَيْرِ سِمْةٍ بِعَيْرِي لِتَتَارَفَ إِبْلَانًا . وَعِذَارَا الحَائِطِ  
: جَانِبَاهُ وَعِذَارَا الوَادِي : عُدُوتَاهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَاتَّخَذَ فُلَانٌ فِي كَرْمِهِ  
عِذَارًا مِنَ الشَّجَرِ أَي سِكِّةً مُصْطَفَّةً . وَيُقَالُ : مَا أَنتَ بِذِي عُذْرٍ هَذَا  
الكَلَامِ أَي لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ افْتَضَّه وَكَذَلِكَ فُلَانٌ أَبُو عُذْرٍ هَذَا الكَلَامِ وَهُوَ مَجَازٌ  
. وَالعَاذُورُ : مَا يُقْطَعُ مِنْ مَخْفِضِ الجَارِيَةِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " المَعَاذِرُ  
مَكَادِبُ " وَأَصَابِعُ العِذَارِي : صِنْفٌ مِنَ العِنَبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ كَأَنَّ  
البَلْبُلُوطَ يُشْبِهُهُ بِأَصَابِعِ العِذَارِي المُخَضَّبَةِ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ :  
لَقِيَتْ مِنْهُ عَاذُورًا أَي شَرَّابًا وَهُوَ لُغَةٌ فِي العَاثُورِ أَوْ لُغَةٌ . وَتَرَكَ  
المَطَرُ بِهِ عَاذِرًا أَي أَثَرًا وَالجمْعُ العَوَادِيرُ . وَالعَاذِرَةُ : المَرَأَةُ  
المُسْتَحَاضَةُ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : هَكَذَا يُقَالُ وَفِيهِ نَطَرٌ . قَالَتْ : كَأَنَّ

فَاعِلَاةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَاةٍ مِنْ إِقَامَاةٍ : كَأَزَّهَ فَاعِلَاةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَاةٍ وَمِنْ  
إِقَامَاةِ الْعُذْرِ وَالْوَجْهُ أَنْ الْعَذْرَ هُوَ الْعِرْقُ نَفْسُهُ كَمَا تَقَدَّمَ لِأَنَّهُ  
يَقُومُ بِعُذْرِ الْمَرْأَةِ مَعَ أَنْ الْمَحْفُوظَ وَالْمَعْرُوفَ الْعَاذِلُ بِاللَّامِ وَقَدْ أَشْرْنَا  
إِلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَاتَبَكَ عَلَى أَمْرٍ قَبْلَ التَّقَدُّمِ إِلَيْكَ فِيهِ : وَابٍ  
مَا اسْتَعَذَرْتَ إِلَيَّ وَمَا اسْتَنْذَرْتَ أَي لَمْ تُقَدِّمْ إِلَيَّ الْمَعْذِرَةَ  
وَالِإِنْذَارَ . وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُفَرِّطِ فِي الْإِعْلَامِ بِالْأَمْرِ . وَلَوْ عَنَدَهُ  
عِذَارَهُ إِذَا عَصَاهُ وَفُلَانٌ شَدِيدُ الْعِذَارِ يَرَادُ شَدِيدُ الْعَزِيمَةِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
الْعَذِيرَةُ : الْغَدِيرَةُ . وَالْعَاذِرَةُ : ذُو الْبِطْنِ وَقَدْ أَعَذَرَ . وَدَارُ  
عَذْرَةٍ : كَثِيرَةُ الْآثَارِ وَأَعَذَرْتُهَا . وَأَعَذَرْتُ فِيهَا أَي أَثَّرْتُ فِيهَا .  
وَضَرَبَهُ حَتَّى أَعَذَرَ مَتْنَدَهُ أَي أَثْقَلَاهُ بِالضَّرْبِ وَاشْتَفَى مِنْهُ . وَأَعَذَرَ  
مِنْهُ : أَصَابَهُ جِرَاحٌ يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْهُ . وَعَذْرَةٌ بِالْفَتْحِ : أَرْضٌ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : عَذَرْتُ الْفَرَسَ عَذْرًا : كَوَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ  
الْعِذَارِ . وَأَيْضًا حَمَلَتْ عَلَيْهِ عِذَارَهُ وَأَعَذَرْتُهُ لُغَةً . وَأَعَذَرْتُ إِلَيْكَ :  
بِالْغَتِّ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالْوَصِيَّةِ . وَأَعَذَرْتُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : بَلَغْتُ  
الْعُذْرَ . وَبَنُو عُذْرَةَ بْنِ تَيْمِ السُّلَّاتِ : قَبِيلَةٌ أُخْرَى غَيْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا  
الْمَصْنَفُ . نَقَلَهُ ابْنُ الْجَوَانِي النَّسَابَةُ .

عذفر